

تقويم اسئلة كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

م.م ياسمين بديع أحمد
وزارة التربية / مركز البحوث والدراسات التربوية

المخلص:

تناولت الباحثة اسئلة كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي موضوعا لدراستها ، إذ إن هذه المادة تحتاج الى العناية والرعاية الكافية في التعليم ، وأن لا ينظر اليها جزءاً ثانوياً من المادة ، اختارت الباحثة كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي ، كونه من المراحل المنتهية والاساسية في التعليم وأن التلامذة عند انتقالهم من مرحلة الابتدائية الى المتوسطة أن يكونوا مسلحين بالتدريب الكافي للقراءة المضبوطة و التعبير الشفوي. يرمي البحث هذا الى تقويم اسئلة القراءة للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات . ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة (٤٠) معلماً ومعلمة من مديريات الرصافة الاولى والثانية والكرخ الاولى والثانية ليمثلوا عينة البحث. وبعد الاطلاع على الاديبيات والدراسات السابقة ، وتوجيه استبانة مفتوحة ، ثم استبانة مغلقة، اتسمت بالصدق والثبات موجبة للمعلمين والمعلمات تكونت (٣٠) فقرة وبعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث من المعلمين والمعلمات. حللت الباحثة النتائج وعرضتها على وفق الاستبانات ومجالاتها، وتوصلت إلى عدة استنتاجات وتوصيات ومقترحات.

Evaluating the questions of Reading Book for the Sixth Grade from Teachers' Viewpoints

Teacher Assistant: Yasmeen Bade'a Ahmed

Teaching Arabic Language Methods

Abstract

The researcher has addressed the questions of the Reading Book for the Sixth Primary Grade to be studied as the subject needs to be paid an adequate attention for its importance in teaching and not to be seen as a subordinated subject. The researcher has chosen the reading book for the Sixth Primary Grade since the Sixth Primary grade is the final and the elementary stage of education as well as pupils should adequately practise the exact reading and oral expression. The study aims at evaluating the questions of the Reading Book for the Sixth Primary Grade from Teachers' Viewpoints. To attain the study aim, the researcher has chosen the sample of 40 (females and male) teachers in the Directorates General (Al-Rusafa 1,2 and Karkh 1,2). The researcher analyzed the results and presented them according to the questionnaires and their fields, and reached several conclusions and recommendations. The researcher examined the results and recommendations of the research sample of teachers and teachers. And proposals.

الفصل الأول/ التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

التلاميذ هم الثروة الأساسية والحقيقية للأمة والمجتمع ، إذ يجب إعدادهم للحياة بما في ذلك تطوير مهارات القراءة والكتابة فإنَّ أقصى ما تمتد إليه يد الإصلاح هو الكتاب ، فلا بدَّ من دراسة تقييمية مستمرة للمناهج ، لمعرفة مدى تحقيقها للأهداف الموضوعية لها (شحاتة ، ٢٠٠١ ، ص ٩٦-٩٥) .

وبسبب التطور العلمي من حولنا ، فإنَّ فهم عقول أطفالنا وتلاميذنا قد تغير ، وما يزال تعليمنا يقوم على الحفظ والتلقين ، وأن الاهتمام بعلم المستقبل والتعامل مع التغيرات الحالية موجود نظرياً ولكن ليس له علاقة بالواقع (شحاتة ، ٢٠٠١ ، ص ٦٤) وتعدُّ مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية وخصبها لتنمية الميل نحو القراءة ، وهي القاعدة الأساسية التي نبدأ منها ، فعزوف الكبار عن القراءة مردّه بالدرجة الأولى الى أنَّ عملية تنمية الميول القرائية التي لم تتم في أثناء الطفولة. (العيسوي وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٠٧)

إنَّ التلميذ الضعيف في القراءة الجهرية قد تنقصه القدرة على تقسيم الجملة تقسيماً مناسباً ولهذا تكون قراءته الجهرية إما كلمة كلمة ، و إما بأن تجمع الكلمات جميعاً خاطئاً دون أن يضع في اعتباره الوحدات الفكرية الخاطئة بأكملها . فالقارئ الذي يقرأ كلمة كلمة قد يعاني هذا الضعف بسبب اعطائه مادة قرائية فيها كلمات جديدة أكثر مما يجب أو سبب اعطائه مادة بها تكرار الى الكلمات بصورة لا معنى لها ولهذا ، فمن الواجب أن تهتم كتب القراءة الأولى بالاستخدام في مادة القراءة الكثير من المفردات الجديدة دفعة واحدة (شريف و آخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٥). إن هدفنا اليوم ان يقرأ الطفل ليتعلم ، فاللغة ليست مادة أو موضوعاً في حدِّ ذاتها ، وإنما هي وعاء يحتوي على المواد والموضوعات المختلفة ، فالعناية يجب أن تتم بالوعاء وبمحتوياته على حدِّ سواء ، وبمعنى آخر ((أنَّ اللغة وسيلة إلى غاية، وليست غاية في حدِّ ذاتها)) (مجاور، ١٩٧٤، ص ٤٧).

واكد المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في بغداد عام ٢٠٠٥ م وجوب مواصلة تطوير المناهج الدراسية ليشمل الأهداف والمحتويات والطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية ، لمواكبة التطورات المتسارعة في التعليم والتعلم (الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ ، ص ١١-١٧) وزارة التعليم العالي والبحث : المؤتمر العلمي الحادي عشر التربية والتعليم عطاء دائم للامة ضمن توصيات كلية التربية الأساسية .الجامعة المستنصرية ، بغداد ٢٠٠٥م. وهناك ضعف واضح في القراءة في مدارسنا وهذا ما اكدته دراسة (عياش ، ٢٠١٤) ودراسة (إبراهيم ، ١٩٩٤). ومما تقدم ظهرت مشكلة هذا البحث الذي يستهدف تقويم أسئلة كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي التي

تعد من الوسائل المهمة في العملية التعليمية ، وإن اهتمام الباحثة بالتعرف على السلبيات والإيجابيات الموجودة في كتاب القراءة يأتي من أهمية القراءة في المرحلة الابتدائية ومشكلة البحث تكمن في السؤال الآتي: ما الصعوبات أو السلبيات الموجودة في اسئلة كتاب القراءة للمصف السادس الابتدائي؟

أهمية البحث:

اللغة من أهم مقومات حياة الانسان ووجوده وكيانه، إذ لا يوجد شخص من دون الاستعداد لتعلم اللغة ، ومرجع ذلك أنه يعتمد عليها في جزء كبير من سلوكه ، ففيها يفكر، حيث لا يوجد تفكير دون ألفاظ (العيسوي وآخرون، ٢٠٠٥، ص٣٧) وبذلك إنَّ عظمة وخطورة اللغة ، لا تكمن في ألفاظها بقدر ما تكمن في دلالاتها، فاللغة من حيث الدلالة، لها قوة سحرية تحمل طاقة نفاذة ، وتزداد خطورتها وروعيتها وأهميتها اذا نظرنا اليها في سياق حدوثها ، اي السياق اللغوي الذي تم فيه، فكل موقف فيه لغة وهكذا فإن اللغة بكلماتها كما قال (مايكوفسكي) . (العاصرة، ٢٠١١، ص١٩) واللغة العربية واحدة من اعرق لغات العالم تاريخاً وحضارة وبنية، فقد حملت راية الإسلام إلى العالم حين شرفها الله سبحانه وتعالى ، فكانت لغة القرآن الكريم، ثم كانت لغة العلم والمعرفة قرونًا، لا يكاد يُطلب العلم الا بها ، ولا تنتقل المعرفة الا من خلالها بدءاً من علوم الدين المختلفة، وانتهاء بعلم الكون المتنوع (الجعافرة، ٢٠١١، ص١٥٣) ومن هنا وجب الحفاظ عليها وحمايتها، والعمل على انتشارها ، لان ذلك من صميم الدفاع عن مقومات الشخصية العربية الإسلامية والذود عن مكونات الكيان العربي الإسلامي وعن خصوصيات المجتمعات العربية ، فاللغة العربية تعدُّ الركيزة الأولى للثقافة العربية والحضارة الإسلامية ، وهي ركن أساس من اركان الأمن الثقافي والحضاري والفكري للامة العربية والإسلامية في حاضرها ومستقبلها ، وهي نافذته التي يطل منها على الماضي بأصالته والحاضر بتجديداته. (الجعافرة، ٢٠١٤، ص٥٠) والقراءة بكونها احد فروع مهارات اللغة وهي القراءة ، والكتابة والمحادثة والاستماع ،لقد تطور مفهوم القراءة ، من التعرف ، والنطق، والفهم ، والنقد لتصبح أسلوباً من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات ، فهي ليست عملية منجزة بل هي نشاط فكري متكامل ، يبدأ بإحساس الإنسان بمشكلة من المشكلات ثم يأخذ الإنسان في القراءة لحل هذه المشكلة. (الجعافرة، ٢٠١١، ص١٦٧- ص١٦٨)

أما (تايلور) فيرى في القراءة عملية تفاعل متكاملة فيها يدرك القارئ الكلمات بالعين، ثم يفكر بها ويفسرها حسب خلفيته المعرفية وتجاربه، ويخرج فيها بأفكار وتعميمات وتطبيقات عملية. (اسماعيل، ٢٠١٣، ص٧٩)

فالقراءة تلقى أهمية بالغة في المرحلة الابتدائية بوصفها المدخل الطبيعي للتعلم، بل إنَّ المدرسة الابتدائية تفشل فشلاً ذريعاً إذا لم تتجح في تعليم تلامذتها القراءة، وذلك لأنَّ نجاح التلميذ وتقدمه في المواد الدراسية جميعها يتوقفان على قدرته القرائية. فهي ليست مادة ذات محتوى محدد يمكن ان تُدرس منفصلة كأغلب المواد الأخرى، بل هي جزء أساسي من كلِّ مادة من المواد الأخرى، ووسيلة تسهل العديد من أنواع التعلم (زاير ورائد، ٢٠١٢، ص ١٧٤).

وترى الباحثة أنَّ عملية القراءة من المهارات المهمة التي يجب ان يهتم بها المعلم في تعليم التلاميذ كوسيلة لمساعدتهم على فهم المواد الدراسية الأخرى وليس فقط لتعلم القراءة لذاتها.

هدف البحث:

يرمي البحث الى تقويم أسئلة كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات من طريق الاجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في أسئلة القراءة للصف السادس الابتدائي؟
٢. ما السليبيات التي يواجهها التلاميذ من أسئلة كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي؟
٣. ما الحلول الممكنة لعلاج السليبيات الموجودة في أسئلة وحوار الكتاب؟

حدود البحث:

- يتحدد البحث الحالي ب (أسئلة كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي) الطبعة الاولى للعام الدراسي (٢٠١٤ / ٢٠١٥) .
- المديرية العامة لتربية محافظة بغداد.
- العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ .

تحديد المصطلحات :

التقويم (لغة): عرفه ابن منظور بأنه : (قومتُ الشيء ،فهو قويم أي مستقيم ، وقام الشيء واستقام وعدل). (ابن منظور، ١٩٥٦، ج٣ مادة ق و م، ص٥٠٤-٥٠٥)

التقويم (اصطلاحاً): عرفه إبراهيم وبلعاوي: ((عملية جمع وتصنيف وتفسير بيانات محدودة، سواء كانت كمية، أو وصفية للحكم عليها في ضوء معايير مسبقة لتحديد مدى مطابقة هذه البيانات للأهداف)) (إبراهيم وبلعاوي، ٢٠٠٧، ص٢٥٩).

التقويم يعرفه هاملتون (Hamli ton David)، (1976) :

بأنه ((العملية او العمليات التي يستعملها لوزن المزايا النسبية لتلك البدائل التربوية التي تعد في وقت من الأوقات واقعة في مجال التطبيق)) (David ، ١٩٧٦ ، ١١٨p.).

التقويم إجرائياً: ((هو عملية تحليل ما تضمنته أسئلة كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي وحواره من قيم ومعلومات وحقائق ومدى تحقيقها للأهداف الموضوعية لأجلها ومعرفة نقاط القوة والضعف فيه ، وإصدار الحكم عليها لتطويرها)) .

الكتاب:

الكتاب (لغة): ((عرفه ابن منظور بانه جمعة كتب ،كتب الشيء يكتبه كتاباً وكتابة وكتبه حطه)).

(ابن منظور ١٩٩٤ ، مادة كتب ، ٢٨٠)

الكتاب (اصطلاحاً): عرفه Good: بانه ((كتاب يتناول مادة دراسية محددة على وفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد يستعمل فيه مصدر أساساً للمعلومات)) (Good، ٢٦، ١٩٧٣).

القراءة:

القراءة (لغة): قال تعالى ((إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ)) سورة القيامة الآية ١٧-١٨ ، اي قرأته وقرأت الشيء قرأنا جمعته وضمت بعضه إلى بعض ومعنى بعض ومعنى قرأت القرآن لفظت.

القراءة (اصطلاحاً): عبارة عن عملية عقلية انفعالية دافعية ،تتضمن تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ من طريق عينيه ، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات وتقوم على ثلاثة عناصر رئيسية :

١ . المعنى الذهني .

٢ . اللفظ الذي يؤديه .

٣ . الرمز المكتوب .

الفصل الثاني/ إطار نظري - دراسات سابقة:

مفهوم القراءة:

تناول عديد من الباحثين موضوع القراءة كعملية عقلية وحاولوا تعريفها، وقد تراوحت التعريفات بين التعريف الأولي الذي يرى في القراءة عملية ميكانيكية أو فك رموز ، أي ترجمة الرمز المكتوب إلى صوت ، ويرى جيبسون (أن القراءة هي عملية اتصال واستجابة لرموز مكتوبة وترجمتها إلى كلام وفهم معناها. بينما يرى دشتت أن عملية القراءة تتعدى فك الرموز وتهجئة الكلمات المطبوعة. (اسماعيل ١٩٧٣ ، ص ١٠١) .

لا شك أن القراءة من بين النعم التي انعم الله بها على بني البشر، وحسبها شرفا انها كانت اول لفظ نزل من عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم وذلك لقوله عز وجل ((أقرأ بأسم ربك الذي خلق)) سورة العلق. الآية (١) .

ولعل القراءة اهم المواد الدراسية لصلتها الوثيقة بالمواد الأخرى (شريف وآخرون، ٢٠٠٩، ص١٩). إذ إن الملاحظ بشكل عام ، أن التلميذ الذي يتفوق فيها يتفوق في المواد الأخرى ، فلا يستطيع اي تلميذ ان، يظهر تميزه في أية مادة إلا إذا كان مسيطرا على مهارات القراءة ولغتها ، وهي اعظم وسيلة موصلة للغاية المطلوبة من تعلم اللغة. القراءة إذا أسلوب من أساليب النشاط الفكري يتضمن الفهم(الإدراك) والربط والموازنة والتذكر والتنظيم والاستنباط والابتكار وهي إحدى المهارات اللغوية الأساسية التي ترتبط بمهارة الكتابة ، والتي يحرص التعليم الحديث على تطوير تعليمها وتعميمها، لأهميتها في كتاب اللغة ومهاراتها المتنوعة.

والقراءة تسهم في تحقيق أهداف معينة ، وهي :

١. زيادة المعلومات والخبرات والثقافة العامة في بيئة التلميذ الاجتماعية والضعيفة.
٢. رقي مستوى التعبير بكثرة القراءة وقديما قيل: كلما كثر تقليب اللسان رقت حواشيه.
٣. تذوق الجمال، جمال الفكرة وعمقها ونضجها وجمال الخيال وخصبه وسموه وجمال الأسلوب ومثاقته وحسن اختيار ألفاظه وورصفها و جمال النغم الشعري وموسيقاه وبلاغته.
٤. عرض سير الصالحين والأبطال ، و التخلق بأخلاقهم ، فيتخذ التلاميذ منهم مثلاً أعلى للسلوك الإنساني.

٥. تنمية ملكة النقد لما يُقرأ، و تدريبهم على النقد لكل من الفكرة واللفظ والأسلوب ، وبيان موازين النقد لها جميعا ليحسنوا التميز بين المحاسن والعيوب.

٦. المتعة الشخصية وتنمية الهوايات، وإنماء الخيال، وذلك بتنوع الموضوعات التي يحتويها كتاب القراءة.

٧. تدريبهم على جمع المعلومات، لكتابة مقال ، او خطبة ، او حديث ، او موضوع إنشائي ، او تقرير (العيسوي وآخرون، ٢٠٠٥، ص١٦٣- ١٦٤)

القراءة وانواعها :

القراءة غذاء الروح : وهي نافذتنا على العالم وتعد من اهم وسائل كسب المعرفة، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها ، وستظل دائماً اهم وسيلة لاتصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم. فضلاً عن اثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة تعد القراءة أساس التعليم ووسيلته الأولى ، و الفرد القارئ فرد نام وقادر على استمرار النمو، فالقراءة تجعل العقل يستجيب استجابة دقيقة واعية للكلام المطبوع.

اما بالنسبة لأنواع القراءة ، فيمكن النظر اليها من الزوايا الاتية :

أ- من حيث التهيؤ الذهني للقارئ .

١. قراءة للدرس

٢. قراءة للاستماع

ب- من حيث اغراض القارئ .

١. القراءة السريعة العاجلة .

٢. قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع .

٣. القراءة التحصيلية .

٤. القراءة لجمع المعلومات .

٥. قراءة للمتعة الادبية .

ج- من حيث الشكل والوسيلة .

١. القراءة الصامتة: هي القراءة التي يدرك من خلالها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق والهمس، ولا يستخدم فيها الجهاز الصوتي، فهي قراءة خفية ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك لسان أو شفة. كما أنها تستند إلى طائفة من الاسس الفلسفية والاجتماعية والعضوية. وهذه الاسس هي التي تقوي الحاجة اليها. فهي توفر الوقت، وتجلب له الراحة، والاستجمام مما يتيح له القيام بالعمليات العقلية بهدوء وانسجام (زابر وعازيز، ٢٠١١، ص ٣٨٥).

- القراءة الجهرية: هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة من القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز المكتوبة، وادراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها، لذلك تُعدُّ القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة وتستغرق وقتاً أطول. إن هذا النوع من القراءة يتلقى فيه القارئ ما يقرؤه من طريق العين، وتحريك اللسان، واستغلال الاذن. وأساس ذلك النطق بالمقروء بصوت عالٍ يسمعه القارئ وغيره، و ينبغي أن تكون هذه القراءة ممثلة للمعنى، وان تكون طبيعية وخالية من التصنع واجهاد الصوت.

القراءة السريعة: تهدف القراءة السريعة إلى اكتساب المعرفة بصورة اكبر. وهي مهارة يمكن اكتسابها، والقراءة السريعة (التصويرية) تختصر خطوات القراءة إلى ثلاث خطوات فقط، وهما:

١. النظر إلى الكلمة المكتوبة.

٢. فهم الكلمة المكتوبة.

فالفرق بين القراءة العادية والقراءة التصويرية، كالفرق بين الرجل العادي والعداء كلاهما يقطعان مسافة واحدة، ولكن الزمن يختلف ولم يصل العداء لهذا الزمن الا بالتدريب والمران المتكرر فلو بذل الرجل العادي تمارين كالتالي بذلها العداء لا ستطاع ان يصل في الوقت نفسه.

(اسماعيل، ٢٠١٣، ص ٨٩-٨٨)

٣. القراءة السريعة: هي التي يعمل القارئ فكره فيما وراء السطور للظفر بالفكرة والمعلومة المكتوبتين الضعف القرائي لدى التلاميذ ودور التعليم، يتعرض تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى أخطاء متنوعة في القراءة، مما يشير إلى وجود ضعف قرائي لديهم، نود فيما يأتي ذكر لبعض مظاهر الضعف القرائي الشائعة لدى تلاميذ تلك المرحلة:

١. الخطأ في الكلمات الجديدة: على المعلم أن يحدد الكلمات الجديدة في دروسه قبل أن يقرأها للتلميذ، وأن يشرحها بالخبرة المباشرة، أو بما هو بديل لها من نماذج وصور.

٢. المبالغة في رفع الصوت وخفضه في اثناء القراءة الجدية ، ينبغي على المعلم ان يكون مثالا مقتدى به من التلاميذ فلا يبالغ في رفع صوته عند القراءة او في خفضه ، وعليه أيضاً ان يُنوع في هذا المجال حتى تجئ القراءة في صورة طبيعية تساعد في التعبير عن معاني العبارات.

٣. عجز التلميذ عن أداء المعنى: ينبغي للمعلم أن يهتم بتوجيه تلاميذه إلى الاهتمام بمعنى المقروء ، ومناقشة الكلمات الصعبة وتنمية قدراتهم على التمييز بين الكلمات ، وزيادة حصيلتهم من المفردات اللغوية ، وأن يكون مستوى المادة مناسباً لنضج التلاميذ اللغوي والعقلي .

التقويم:

من طبيعة الإنسان ومن طريق جهوده المتنوعة في الحياة ،يحاول دائماً أن يعرف ماذا انجز منها وماذا بقي عليهما لم ينجز ، والفرد حينما يفعل ذلك إنما يهدف إلى معرفة قيمة الاعمال التي قام بها مقارنة بما بذل فيها من جهد ومال ووقت ، وليست معرفة القيمة هنا هدفاً إلى حد ذاتها بقدر ما مقصود لمعرفة هل يستمر الفرد في تلك الجهود التي يبذلها ذلك العمل وبالأسلوب نفسه الذي كان يتبعه ،ام يتطلب الامر تغييرا في الأسلوب او الطريقة للوصول إلى نتائج افضل. (اسماعيل ،٢٠١٣ ص ٢٨٧) ويمكن القول بأن التقويم يعني انه : تحديد مدى الانسجام والتوافق بين الأداء والأهداف ، وبين النواتج الواقعية للتعلم والنواتج التي كانت متوقعة منه ، ويتضمن التقويم تقديراً كمياً وكيفياً على ما يتم تقويمه فهو بذلك عملية تشخيصية وقائية ، إذ تهتم بتحديد نقاط القوة والضعف ، ثم تقديم العلاج المناسب من اجل التغلب على نقاط الضعف ، وتدعيم اوجه القوة . (اسماعيل ، ٢٠١٣ ، ص ٢٨٧) .

أهداف عملية التقويم :

يأخذ التقويم اهميته من حيث كونه عنصراً أساسياً من عمليتي التعليم والتعلم ، فمن طريقه يمكن معرفة مستوى العملية التعليمية ،وعلى ذلك يمكن تحديد أهداف التقويم فيما يأتي :

١. معرفة مستويات التحصيل الدراسي :يعد التحصيل الدراسي احد المحكات التي يتم الحكم بها على مستوى المتعلمين في المجال المعرفي وتعدد الاختبارات ، والأسئلة ، ووسائل الحكم على مستوى التحصيل.

٢. معرفة مستويات تكوُّين المهارات :تعني العملية التعليمية بالنمو الشامل والمتوازن للمتعلمين ، ويعد الجانب المهاري من اهم مجالات النمو .

٣. متابعة النمو الوجداني: يعد المجال الوجداني محور العملية التعليمية إذ يشمل سلوك المتعلم ويتم تدميطهم اجتماعيا وثقافيا من طريق اكساب العادات والاتجاهات والميول والقيم داخل المدرسة، ويعد البعض الجانب الوجداني هو المنهج الخفي، حيث لا تشير المادة التعليمية صراحة إلى الاتجاهات والقيم و لكن ضمنيتها داخل الشرح وتعد مقاييس التقدير والاتجاهات.

٤. تزويد التلاميذ بتغذية راجعة: تعد التغذية الراجعة التي يحصل عليها التلاميذ متمثلة في المعلمين وأولياء الأمور، والخبراء التربويين من اهم عوائد عملية التقويم، لأنها تعد بمثابة الإعلان الرسمي عن مدى جدية العملية التعليمية ومدى اقترابها او ابتعادها عن تحقيق الأهداف المنشودة. (إبراهيم وبلعاوي، ٢٠٠٧، ص ٢٦٠ - ٢٦١)

مستويات التقويم :

يمكن تصنيف تقويم أداء المتعلمين تبعا للمستويات الآتية :

١. التقويم القبلي او المبدئي او التصنيفي: هو تحديد أداء المتعلم في بداية التدريس ويكون قبل التدريس للوحدة الدراسية، ويرمي إلى معرفة مستوى المتعلمين من معلومات ومهارات واتجاهات وقيم. وأدواته: الاختبارات، الملاحظات، التقارير الذاتية.

٢. التقويم البنائي او التكويني: هو متابعة تقدم تعلم المتعلمين اثناء الدرس، ويهدف إلى تقديم المعالجة والإصلاح المبكر، وامداد المعلم بالمعلومات حول فاعلية الطرق والأنشطة والوسائل المستخدمة. وأدواته: الأسئلة الصفية في اثناء عملية التدريس، الاختبارات القصيرة، الأسئلة، الملاحظات.

٣. التقويم التشخيصي: هو تشخيص صعوبات التعلم في اثناء التدريس والتي اظهرها التقويم البنائي السابق، ثم تشخيص المشكلات الجسدية من سمعية وبصرية وعقلية، أو الاجتماعية مثل الانطوائية، او الانفعالية مثل المزاجية. وأدواته: الملاحظات المباشرة وغير المباشرة، الاختبارات التشخيصية لهذا الغرض.

٤. التقويم النهائي او الختامي: هو غالبا ما يتم في نهاية الدرس، او الفصل الدراسي او العام الدراسي لتحديد إلى اي حد تم تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، من خلال عملية القياس او الملاحظات، ومن ثم تصنيف مستويات المتعلمين النهائية، كذلك الحكم على فاعلية عملية التدريس. وأدواته: الملاحظات و اختبارات المعلمين و مقاييس وقوائم التقدير للأداء العملي و الاختبارات الشفوية والابحاث و التقارير .

دراسات سابقة :

- دراسة القرشي (٢٠٠٣) :

أجريت هذه الدراسة في السعودية ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ورمت الدراسة الى الكشف عن مدى مراعاة أسئلة كتب القراءة والنصوص في كل صف من الصفوف الثلاثة في المرحلة المتوسطة لمهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذها، والكشف عما اذا كان هناك اختلاف بين أسئلة موضوعات القراءة ، وأسئلة موضوعات النصوص في كل صف من الصفوف الثلاثة في مدى مراعاتها لمهارات القراءة المناسبة لتلاميذها.

ومن ثم قام الباحث بدراسة نظرية مفهوم القراءة وأهميتها وانواعها وتحديد مفهوم القراءة الناقدة وأهميتها، والوقوف على خصائصها نحو تلاميذ المرحلة المتوسطة واهداف تعليم اللغة العربية والاهداف العامة ومدى ارتباطها بالقراءة الناقدة.

توصل الباحث الى النتائج الآتية :

١. إن أسئلة كتب القراءة والنصوص في المرحلة المتوسطة راعت ما نسبته (٧٢.٧٢%) من مهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذ الصف الاول وما نسبته (١.٢٨%) من مهارات القراءة.

٢. ان موضوعات النصوص في الصف الاول هي أكثر مراعاة لمهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذها والنتيجة ذاتها في الصف الثاني، والعكس في موضوعات الصف الثالث حيث كانت أكثر مراعاة لمهارات القراءة الناقدة. (القرشي ، ٢٠٠٣ ، ي).

- دراسة جاسم (٢٠٠٨) :

أجريت هذه الدراسة في العراق، كلية التربية- ابن رشد تناولت الباحثة كتابي المحادثة العربية الثالث والرابع الابتدائيين موضوعاً لدراستها، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة (٢٠) مشرفاً ومشرفة و (٥٠٠) معلم ومعلمة وكانت ادوات بحثها الاستبانة على العينة المشمولة بالدراسة ، اما الوسائل الاحصائية فكانت معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المنوي لوصف كل فقرة من فقرات الاستبانة ، ومعرفة درجتها وترتيبها أي لبيان قيمة الفقرة وتوصلت الباحثة إلى ما يأتي:

١. إن مقدمتي الكتابين لم تبرز أهمية المحادثة ، ولا توجهات المتعلم والمعلم .

٢. ضعف مراعاة محتوى الكتابين الفروق الفردية بين المتعلمين ،ومراعاة التدرج بالانتقال من السهل الى الصعب.

٣. اعتمد الكتبان في شرحهما على لغة سهلة المفردات والتراكيب (جاسم ، ٢٠٠٨ ، ح) .

- دراسة عياش (٢٠١٤) :

اجريت الدراسة في العراق جامعة بغداد كلية التربية/ ابن رشد ولتحقيق هدف البحث اطلع الباحث على الاهداف العامة لمادة القراءة للمرحلة الابتدائية ، ثم استبانة ليحدد عبرها النسب المئوية لمستويات الفهم القرائي. وتصنيف أسئلة كتب القراءة للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي على وفق مستويات الفهم القرائي.

استعمل الباحث الاختبار الزائي كوسيلة احصائية. توصل الباحث الى :

١. ان عدد الموضوعات في كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي وعدد أسئلة أقل في كتابي الصفين الخامس والسادس الابتدائيين.

٢. ان مستويات الفهم القرائي الموضوعة في وزارة التربية قد ركزت في المستويين الحرفي والضمني أكثر من مستوى السياق.

٣. الاهتمام كان قليلاً بأسئلة مستوى السياق (عياش، ٢٠١٤ ، ي) .

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته:

أولاً/ منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، لتحقيق هدف البحث ، هو تحليل محتوى أسئلة كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي كونه المنهج المناسب ، وهو منهج لا غنى عنه في العلوم الإنسانية ولاسيما العلوم التربوية والنفسية وغيرها من العلوم السلوكية ، وإنَّ المنهج الوصفي يهتم بتصوير واقع الظواهر التربوية والنفسية، فيكشف أبعاد الظاهرة أو المشكلة التي يراد دراستها(الزويبي، ١٩٨١ ، ص١٨).

ثانياً/ إجراءات البحث:

أ- مجتمع البحث وعينته:

جدول (١)

عدد المعلمين والمعلمات موزعة بحسب المديرية العامة لتربية بغداد

ت	المديرية	عدد المعلمين والمعلمات*
١	الرصافة / الاولى	١٤٤٠
٢	الرصافة / الثانية	١٤١٢
٣	الكرخ / الاولى	١٤٨٥
٤	الكرخ / الثانية	١٧٥٨
	المجموع	٦٠٩٥

عرض النتائج ومناقشتها:

بعد ان تم الحصول على البيانات الناتجة من التطبيق النهائي للاستبانة على عينة البحث البالغة (٣٦٠) معلماً ومعلمة، وفي ضوء العمليات الاحصائية المستخدمة، تم ترتيب فقرات الاستبانة ضمن ثلاثة مجالات من الاعلى إلى الأدنى اعتماداً على قيم وسطيا المرجح والوزن المئوي لغرض الوقوف عند اهم نتائج (المعوقات، الإيجابيات، المقترحات) في أسئلة كتاب اللغة العربية، كل على حدة وتفسيرها ومعالجتها ، كما يأتي :

أولاً: عرض وتحليل نتائج استجابات معلمي ومعلمات كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي للنتائج المتعلقة بفقرات الاستبيان للعينة ككل (ذكور وإناث) :

١. المجال الأول (المعوقات) :

تم استخراج الأوساط المرجحة والأوزان المئوية المعوقات الموجودة بالأسئلة المتضمنة في كتاب اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين للعينة ككل (٣٦٠) معلماً ومعلمة والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

الفقرات المكونة للمعوقات من وجهه نظر العينة ككل وأوساطها المرجحة وأوزانها المئوية ورتبتها

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة التوفر			الفقرة	ت
			صغيرة	متوسطة	كبيرة		
1	%75	2.2	11	31	28	عدم التأكيد على الأهداف العامة لمادة القراءة	3
2	%72	2.2	20	18	32	عدم صياغة الأهداف السلوكية بشكل يتلاءم مع مستويات القراءة	5
3	%72	2.2	14	32	25	عدم رغبة بعض التلاميذ للقراءة	7
4	%70	2.1	21	21	28	قد توجد بعض الأخطاء في صياغة أسئلة الكتاب، ويمكن التغلب عليها من طريق طرح المعلم للسؤال على التلميذ	1
5	%68	2.0	17	32	21	بعض الأسئلة تكون فوق المستوى الفكري للتلاميذ	10

* وقد حصلت الباحثة على أعداد المعلمين والمعلمات من شعب الاحصاء في التعليم العام

4	بعض الموضوعات غير مشوقة ولا تشجع على القراءة	25	24	21	2.0	68%	6
2	هناك صعوبات في عرض أسئلة الحوار وادخال قواعد نحوية واملائية بصورة مباشرة	18	31	21	1.9	65%	7
9	عدم التنسيق بين البيت والمدرسة في القراءة	18	25	28	1.9	62%	8
6	عدم الاهتمام بخطة الدرس اليومية	14	25	31	1.7	58%	9
8	تكون بعض الأسئلة فوق المستوى الفكري للتلاميذ	14	25	31	1.7	58%	10

٢. ايجابيات: تم استخراج الأوساط المرجحة والأوزان المئوية الايجابيات الموجودة بالأسئلة المتضمنة في كتاب اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين للعيينة ككل (٣٦٠) معلماً ومعلمة، والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

الفقرات المكونة للايجابيات من وجهه نظر العينة ككل وأوساطها المرجحة وأوزانها المئوية ورتبتها

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة التوفر			الفقرة	ت
			كبيرة	متوسطة	صغيرة		
1	73%	2.2	87	174	29	بعض الأسئلة تنمي القدرة اللغوية والفكرية لدى التلاميذ	5
2	73%	2.2	116	116	58	الأسئلة متنوعة موضوعية ومقالية	8
3	70%	2.1	116	90	84	الأسئلة شاملة للقيم الاخلاقية والوطنية	3
4	70%	2.1	116	87	87	بعض الأسئلة تنمي حب الوطن	1
5	70%	2.1	102	116	73	الأسئلة ملهمة وشاملة للموضوع وتزيد خبرة التلاميذ في القواعد	2
6	66%	2.0	107	73	110	مناسبة للمستوى العمري للتلاميذ	10
7	65%	2.0	102	73	116	بعض الأسئلة تعلم التلاميذ استخدام الابيات الشعرية والاحاديث النبوية	7
8	65%	1.9	73	130	87	بعض الأسئلة تنمي لدى التلاميذ حب الام واحترامها	4
9	62%	1.9	73	102	116	تزيد الأسئلة من تقوية الخط والكتابة	9
10	52%	1.6	44	73	174	تزيد التدريبات او الأسئلة من المعرفة بموضوعات قواعد اللغة العربية	6

٣. المقترحات: تم استخراج الأوساط المرجحة والأوزان المئوية المقترحات الموجودة بالأسئلة المتضمنة في كتاب اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين للعيينة ككل (٣٦٠) معلم ومعلمة ، والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)

الفقرات المكونة للمقترحات من وجهة نظر العينة ككل وأوساطها المرجحة وأوزانها المئوية ورتبتها

الرتبة	الوزن المنوي	الوسط المرجح	درجة التوفر			الفقرة	ت
			كبيرة	متوسطة	صغيرة		
1	%73	2.2	49	192	119	الرجوع إلى بعض موضوعات الكتاب القديم لانها مفيدة وجيدة	5
2	%71	2.1	95	121	144	ان تكون أسئلة القواعد لها علاقة بموضوعات كتاب القواعد الخاص بالمرحلة	3
3	%70	2.1	89	141	130	بعض الموضوعات طويلة لكن الأسئلة حوله قليلة وهناك أسئلة تتضمن الخط فقط	8
4	70	2.1	108	108	144	يفضل ان تكون موضوعات الانشاء من اختيار المعلم وليس كما موجود في الكتاب على شكل نقاط وعلى التلميذ ترتيبها	1
5	%69	2.1	94	147	119	ان يفصل كتاب القراءة عن الخط والمحادثة	2
6	%67	2.0	128	104	128	لا توجد مقترحات لان الكتاب جيد وشامل للموضوعات المفيدة	10
7	%66	2.0	130	104	126	تقليل المحادثة والتعبير الكتابي	7
8	%65	2.0	108	154	97	اضافة موضوعات أخرى هادفة	4
9	%62	1.9	144	126	90	إضافة بعض القصائد السهلة والتعرف على أسماء بعض الشعراء	9
10	%53	1.6	205	97	58	تزود التلاميذ بثروة من الألفاظ اللغوية	6

ثانياً/ عرض وتحليل نتائج استجابات المعلمين كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي للنتائج المتعلقة بفقرات الاستبانة لعينة الذكور .

١. المعوقات: تم استخراج الأوساط المرجحة والأوزان المئوية المعوقات الموجودة بالأسئلة المتضمنة في كتاب اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين للعينة الذكور (٧٠) معلماً والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

الفقرات المكونة للمعوقات من وجهة نظر عينة الذكور وأوساطها المرجحة وأوزانها المئوية ورتبتها

الرتبة	الوزن المنوي	الوسط المرجح	درجة التوفر			الفقرة	ت
			كبيرة	متوسطة	صغيرة		
1	%77	2.3	14	21	35	عدم صياغة الأهداف السلوكية بشكل يتلائم مع مستويات القراءة	5
2	75	2.3	18	18	35	قد توجد بعض الأخطاء في صياغة أسئلة الكتاب ،ويمكن التغلب عليها من طريق طرح المعلم للسؤال على التلميذ	1
3	%73	2.2	11	35	25	عدم التأكيد على الأهداف العامة لمادة القراءة	3
4	%70	2.1	14	35	21	هناك صعوبات في عرض أسئلة الحوار وادخال قواعد نحوية واملائية بصورة مباشرة	2
5	%70	2.1	18	28	25	تكون بعض الأسئلة فوق المستوى الفكري للتلاميذ عدم اشراك جميع التلاميذ في عملية القراءة	8

6	%63	1.9	21	35	14	عدم رغبة بعض التلاميذ للقراءة	7
7	%60	1.8	35	14	21	عدم الاهتمام بخطة الدرس اليومية	6
8	%60	1.8	35	14	21	تكون بعض الأسئلة فوق المستوى الفكري للتلاميذ	10
9	%58	1.8	32	25	14	بعض الموضوعات غير مشوقة ولا تشجع على القراءة	4
10	%58	1.8	25	39	7	عدم التنسيق بين البيت والمدرسة في مواصلة القراءة	9

٢. الإيجابيات: تم استخراج الأوساط المرجحة والأوزان المئوية الإيجابية الموجودة بالأسئلة المتضمنة في كتاب اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين لعينة الذكور (٧٠) معلماً ، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

الفقرات المكونة للإيجابيات من وجهة نظر العينة الذكور وأوساطها المرجحة وأوزانها المئوية ورتبتها

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة التوفر			الفقرة	ت
			كبيرة	متوسطة	صغيرة		
1	%73	2.2	87	58	145	تزيد الأسئلة من تقوية الخط والكتابة	6
2	%72	2.1	58	130	102	تكون بعض الأسئلة فوق المستوى الفكري للتلاميذ	5
3	%70	2.1	58	145	87	مناسبة للمستوى العمري للتلاميذ	10
4	%65	1.9	103	100	87	الأسئلة شاملة للقيم الأخلاقية والوطنية	3
5	%63	1.9	88	144	58	بعض الأسئلة تنمي لدى التلاميذ حب الام واحترامها	4
6	%62	1.9	116	102	73	بعض الأسئلة تنمي حب الوطن	1
7	%62	1.9	73	189	29	تزيد الأسئلة من تقوية الخط والكتابة	9
8	%60	1.8	102	145	43	الأسئلة متنوعة موضوعية ومقالية	8
9	%58	1.8	102	160	29	الأسئلة ملهمة وشاملة للموضوع وتزيد خبرة التلاميذ في القواعد	2
10	%44	1.3	200	90	0	بعض الأسئلة تعلم التلاميذ استخدام الابيات الشعرية والاحاديث النبوية	7

٣. المقترحات: تم استخراج الأوساط المرجحة والأوزان المئوية المقترحات لتطوير الأسئلة في كتاب اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين لعينة الذكور (٧٠) معلماً ، والجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

الفقرات المكونة للمقترحات من وجهة نظر العينة الذكور وأوساطها المرجحة وأوزانها المئوية ورتبتها

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة التوفر			الفقرة	ت
			كبيرة	متوسطة	صغيرة		
1	%73	2.2	72	151	137	الرجوع إلى بعض موضوعات الكتاب القديم لأنها مفيدة وجيدة	5
2	%71	2.1	122	72	166	تزود التلاميذ بثروة من الألفاظ اللغوية	6
3	%68	2.0	93	159	108	لا توجد مقترحات لان الكتاب جيد وشامل للموضوعات المفيدة	10
4	%66	2.0	114	135	112	ان تكون أسئلة القواعد في كتاب القراءة لها علاقة بموضوعات كتاب القواعد الخاص بالمرحلة	3

5	%64	1.9	134	119	108	يفضل ان يكون موضوع الانشاء من اختيار المعلم وليس كما موجود في الكتاب على شكل نقاط وعلى الطالب ترتيبها	1
6	%62	1.9	120	169	72	اضافة موضوعات أخرى هادفة	4
7	%62	1.9	119	173	68	بعض الموضوعات طويلة ولكن الأسئلة حولها قليلة وهناك أسئلة تتضمن الخط فقط	8
8	%61	1.8	97	227	36	اضافة بعض القصائد السهلة والتعرف على اسماء بعض الشعراء	9
9	%61	1.8	116	195	50	ان يفصل كتاب القراءة عن المحادثة والخط	2
10	%48	1.4	221	125	14	تقليل المحادثة والتعبير الكتابي	7

ثالثاً/ عرض وتحليل نتائج استجابات المعلمين كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي للنتائج المتعلقة بفقرات الاستبانة لعينة الإناث

١. المعوقات: تم استخراج الأوساط المرجحة والأوزان المئوية المعوقات الموجودة بالأسئلة المتضمنة في كتاب اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين للعينة الذكور (٢٩٠) معلمة والجدول (٨) يوضح ذلك.

٢. الإيجابيات: تم استخراج الأوساط المرجحة والأوزان المئوية الإيجابيات الموجودة بالأسئلة المتضمنة في كتاب اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين لعينة الإناث (٢٩٠) معلمة، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٨)

الفقرات المكونة للمعوقات من وجهة نظر عينة الإناث وأوساطها المرجحة وأوزانها المئوية ورتبتها

الرتبة	الوزن المنوي	الوسط المرجح	درجة التوفر			الفقرة	ت
			صغيرة	متوسطة	كبيرة		
1	%97	2.9	0	7	63	هناك بعض الأخطاء في صياغة أسئلة الكتاب ويمكن التغلب عليها من طريق طرح المعلم للسؤال على	1
2	%78	2.4	7	32	32	عدم رغبة بعض التلاميذ للقراءة	7
3	%75	2.2	17	18	35	عدم صياغة الأهداف السلوكية بشكل يتلائم مع مستويات القراءة	5
4	%70	2.1	28	7	35		2
5	%70	2.1	21	21	28	عدم التأكيد على الأهداف العامة لمادة القراءة	3
6	%70	2.1	18	28	25	عدم الاهتمام بخطة الدرس اليومية	6
7	%65	2.0	14	46	11	بعض الموضوعات غير مشوقة ولا تشجع على القراءة	4
8	%63	1.9	32	14	25	عدم التنسيق بين المدرسة والبيت في مواصلة القراءة	9
9	%62	1.9	25	32	14	عدم اشراك جميع التلاميذ في عملية القراءة	8
10	%60	1.8	35	14	21	بعض الأسئلة تكون فوق المستوى الفكري للتلاميذ	10

جدول (٩)

الفقرات المكونة للإيجابيات من وجهه نظر العينة الإناث وأوساطها المرجحة وأوزانها المنوية ورتبتها

الرتبة	الوزن المنوي	الوسط المرجح	درجة التوفر			الفقرة	ت
			كبيرة	متوسطة	صغيرة		
1	%87	2.6	58	0	232	بعض الأسئلة تنمي لدى التلاميذ حب الأم واحترامها	4
2	%82	2.5	52	49	189	تزيد التدريبات او الأسئلة من المعرفة بموضوعات القواعد	6
3	%78	2.4	44	102	145	الأسئلة متنوعة مقالية وموضوعية	8
4	%77	2.3	58	87	145	بعض الأسئلة ملمة بالموضوع وشاملة وتزيد خبرة التلاميذ في مادة القواعد	2
5	%77	2.3	29	145	116	الأسئلة شاملة للقيم الأخلاقية والوطنية	3
6	%73	2.2	29	174	87	مناسبة للمستوى العمري للتلاميذ	10
7	%70	2.1	87	87	116	بعض الأسئلة تنمي حب الوطن	1
8	%67	2.0	29	232	29	بعض الأسئلة تنمي القدرة اللغوية والفكرية لدى التلاميذ	5
9	%65	1.9	58	188	44	تزيد الأسئلة من تقوية الخط والكتابة	9
10	%55	1.7	145	102	44	الأسئلة تعلم التلاميذ على استخدام اليبات الشعرية	7

٣. المقترحات: تم استخراج الأوساط المرجحة والأوزان المنوية المقترحات لتطوير الأسئلة في كتاب القراءة من وجهة نظر المعلمين لعينة الإناث (٢٩٠) معلمة، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

الفقرات المكونة المقترحات من وجهه نظر العينة الإناث وأوساطها المرجحة وأوزانها المنوية ورتبتها

الرتبة	الوزن المنوي	الوسط المرجح	درجة التوفر			الفقرة	ت
			كبيرة	متوسطة	صغيرة		
1	%82	2.5	72	46	243	اضافة موضوعات أخرى هادفة	4
3	75%	2,3	86	94	180	ان يفصل كتاب القراءة عن المحادثة والخط	2
4	75%	2,3	50	166	144	ان تكون الأسئلة الموجودة في كتاب القراءة لعا علاقة بموضوعات كتاب القواعد	3
5	75	2,3	87	94	179	يفضل ان يكون الانشاء من اختيار المعلم وليس كما موجود في الكتاب على شكل نقاط وعلى الطالب ترتيبها	1
6	%٧٥	2,3	68	133	159	هناك بعض الموضوعات طويلة ولكن الأسئلة قصيرة وهناك أسئلة تتضمن الخط فقط	8
7	%٧١	2,1	64	188	108	لاتوجد مقترحات لان الكتاب جيد وشامل للموضوعات	10
8	%٦٨	2,0	46	250	64	الرجوع إلى بعض موضوعات الكتاب القديم لانها مفيدة	5
9	٦٥%	1,9	90	202	68	اضافة بعض القصائد السهلة والتعرف على اسماء بعض الشعراء	9
10	60%	1,8	152	133	75	تقليل المحادثة والتعبير الكتابي	7

مجتمع الدراسة وعينته:

المديرية	ذكور			إناث			العينة ككل		
	المجتمع	النسبة المئوية	العينة	المجتمع	النسبة المئوية	العينة	المجتمع	النسبة المئوية	العينة
الرصافة الأولى	235	20%	14	1205	25%	71	1440	24%	85
الرصافة الثانية	400	34%	23	1012	20%	58	1412	23%	81
الكرخ الأولى	270	22%	15	1215	25%	72	1485	24%	87
الكرخ الثانية	288	24%	17	1470	30%	87	1758	29%	104
المجموع	1193	20%	70	4902	80%	290	6095		360

ثبات الاستبانة: تم اعتماد طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وذلك عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة من مجتمع الدراسة وبعد مرور ١٥ يوماً تم تطبيق للمرة الثانية على العينة نفسها ، وبعدها تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة في التطبيق الأول والثاني وبلغ (٠.٩١) وبهذا تم التأكد من الاتساق الخارجي للاستبانة .

الوسائل الإحصائية:

٢. الوسط المرجح: استخدمت في احتساب حدة الفقرة في الاستبيان .

٣.الوزن المئوي: استخدمت في حساب الوزن المئوي للفقرة في الاستبيان .

الفصل الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة نستنتج ما يأتي :

١ . ضعف مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وعدم الحث على الجوانب الابداعية الا أن الكتاب سهل الاسلوب.

٢. مفردات الكتاب ملائمة لعدد الساعات في السنة الدراسية.

٣. من حيث الالوان والصور والاخراج كان الكتاب جيد جداً

٤ . في نهاية كل موضوع توجد أسئلة، كانت تتميز بالدقة والشمولية ولكنها لم تهتم بمهارات القراءة عند التلميذ.

التوصيات:

في ضوء النتائج تضع الباحثة التوصيات الآتية:

١. على مؤلفي المنهج دراسة الاهداف بشكل واضح.
٢. ضرورة مواكبة معلمي اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة.
٣. فتح الدورات التدريبية للهيئة التعليمية لتدريس اللغة العربية.

المقترحات:

في ضوء ما سبق واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لكتب اللغة العربية للمراحل الاخرى.
٢. إجراء دراسة لمعرفة مشكلات القراءة في المدارس الابتدائية.

المصادر:

١. القرآن الكريم.
- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد ، لسان العرب ، ج٣ ، اعداد وتصنيف يوسف الخياط ، دار احياء التراث العربي ، بيروت.
- ابراهيم ، معتز احمد ، برهان نمر بلعاوي ، فن التدريس وطرائقه العامة ، دار حنين للنشر والتوزيع ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧.
٢. -ابو الديار ، مسعد نجاح ، ط٢، اصدارات مركز تقويم وتعليم الطفل ، الكويت.
- الجامعة المستنصرية ، المؤتمر العلمي الحادي عشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بغداد ، ٢٠٠٥.
- الجعافرة ، عبد السلام يوسف ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١١.
- _____ ، تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة ، ٢٠١٤.
- اسماعيل ، بليغ حمدي ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، اطر نظرية وتطبيقات علمية.
- العجمي ، منصور منيف ، استخدام خطوات حل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعليم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ٢٠١١.

- العيسوي ، جمال مصطفى ، وآخرون ، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٥ .
- العياصرة ، وليد رفيق ، التفكير واللغة ، دار اسامة للنشر والتوزيع الاردن ، عمان ، ٢٠١١ .
- جاسم، وسن عباس، (٢٠٠٨): تقويم كتابي المحادثة للصف الثالث والرابع من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
- زاير ، سعد علي ، رائد رسم يونس ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها .
- زهران ، حامد عبد السلام ، وآخرون ، المفاهيم اللغوية عند الاطفال اسسها مهاراتها تدريسها تقويمها ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٩م .
- شحاتة ، حسن ، مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- شريف ، سليم محمد ، وآخرون ، تعلم القراءة السريعة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .
- مجاور ، محمد صلاح الدين ، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، دار العلم ، الكويت ، ١٩٧٤ .
- ٣- علام، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم والتربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي لطبع والنشر، القاهرة (٢٠٠٠) .
- ٤- عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، جامعة اليرموك عمان (١٩٨٧) .
- ٥- القريشي، ياسر بن عبد الله بن ضيف الله ، تقويم أسئلة كتب القراءة والنصوص في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذها، جامعة أم القرى، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة (٢٠٠٣) .
- ٦- عياش، عدي صبحي جبير ، تقويم أسئلة كتب القراءة للمرحلة الابتدائية على وفق مستويات الفهم القرائي، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة (٢٠١٤) .
٧. مجاور ، محمد صلاح الدين ، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، دار العلم ، الكويت ، ١٩٧٤ .

8. Good، Carter V. (1973): Dictionary of Education New York. Mc Graw Hill.

الملاحق

جمهورية العراق
وزارة التربية
مركز البحوث والدراسات التربوية

استبانة استطلاعية لمدرسي ومدرسات الصف الاول المتوسط

المدرس.....المحترم

المدرسة.....المحترمة

تحية طيبة

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة بـ (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات) ولما تجده فيكم من دراية ودقة وسعة في العلم ونظراً لدوركم المهم في العملية التعليمية ولغرض تحسين الكتاب وتطويره، ترفق لكم الباحثة طياً هذه الاسئلة راجية التفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم .

ولكم شكر الباحثة وامتنانها

الباحثة

١. ما الصعوبات او السلبيات الموجودة في أسئلة كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي؟

-لا توجد صعوبات في اسئلة كتاب القراءة بل هي الاجوبة موجودة في القطعة الموجودة في الكتاب، قد تكون هناك بعض الاخطاء في صياغة اسئلة الكتاب ويمكن التغلب عليها من خلال طرح المعلم للسؤال على الطلبة.

٢. ما النقاط الايجابية الموجودة في اسئلة كتاب القراءة الذي يدرس حالياً ومدى تحقيقها للقيم الاخلاقية والاجتماعية؟

-المواضيع التي يتضمنها الكتاب مواضيع بسيطة وسهلة وهي من واقع الحياة الاجتماعية للطالب والتي تنمي لديه روح الابداع وتنمية حب الوطن واحترام القوانين والتعرف على التقاليد الاجتماعية للمجتمع.

٣. ما مقترحاتك بشأن الكتاب - موضوع البحث- نحو الافضل؟

-يُطرق سؤال أو سؤالين عن موضوع الكتاب وهو يكون بمثابة خط وانشاء للطالب تنمي لديه القدرة على تقوية الخط والقدرة اللغوية للكلام والكتابة .